



المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٢٠٢٤/٨/٢٦ إلى ٢٠٢٤/٩/٦

البند ١ من جدول الأعمال: أحدث المعلومات عن خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ والتخطيط الاستراتيجي
الطويل الأجل

البند ١-٣: تطوّر اللجنة الفنية المنبثقة عن الجمعية العمومية للإيكاو

تطوّر اللجنة الفنية

(مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي

تتناول ورقة العمل هذه ضرورة مواصلة عملية الانتقال التي بدأها مجلس الإيكاو، بناءً على طلب الجمعية العمومية للإيكاو خلال دوراتها السابقة، لزيادة كفاءة الجمعية العمومية وفعاليتها من خلال اقتراح نطاق محدد موصى به والنظر في نهج يكون من مرحلتين لتطوّر اللجنة الفنية.

وتركّز المرحلة الأولى من هذا النهج على زيادة كفاءة اللجنة الفنية أثناء الجمعية العمومية المقبلة بوسائل عدة، منها التركيز على المسائل التي تتدرج ضمن نطاق العمل الموصى به، وبوجه خاص، مراعاة الدروس المستفادة من الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية (انظر موجز القرارات (C-DEC 229/4).

أما المرحلة الثانية فستقضي بتقديم اقتراح إلى الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية، استناداً إلى مناقشات هذا المؤتمر، بشأن تغييرات جوهرية قد تشمل إصلاح اللجنة الفنية من حيث التسمية والنطاق للنظر فيها.

الإجراء: يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية ١-٣/٣ - "تطوّر اللجنة الفنية للجمعية العمومية للإيكاو" الواردة في الفقرة ٣.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين "السلامة" و"سعة وكفاءة الملاحة الجوية".
الأثار المالية:	الأثر على أوساط الطيران: ستستفيد الدول، فضلاً عن المنظمات الدولية، من الحدّ بدرجة كبيرة من التداخل بين مداورات الجمعيات العمومية والمؤتمرات الفنية الرفيعة المستوى.

الأثر على الإيكاو (بالنسبة لمستويات موارد ميزانية البرنامج العادي الحالية): يمكن استيعاب الموارد اللازمة للتنفيذ بالموارد المتاحة حالياً في ميزانية البرنامج العادي المخصصة لبرنامج السلامة وسعة وكفاءة الملاحة الجوية.	
محضر الجلسة 223-7 AN Min. موجز القرارات C-DEC 210/6 موجز القرارات C-DEC 229/4 النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الوثيقة 7600 Doc) الدورة العاشرة للجمعية العمومية، كراكاس، يونيو-يوليو ١٩٦٥. تقرير اللجنة التنفيذية (الوثيقة 7709 Doc) التوجيهات الخاصة باجتماعات الملاحة الجوية على مستوى الشعبة والنظام الداخلي لتصريف أعمالها (الوثيقة 8143 Doc) القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ١٩٩٥/١٠/٤) (الوثيقة 9662 Doc) الدورة الثامنة والثلاثون للجمعية العمومية، مونتريال، ٢٤/٩/٢٠١٣ - ٤/١٠/٢٠١٣، تقرير اللجنة الفنية ومحضرها (الوثيقة 10024 Doc) الدورة الأربعون للجمعية العمومية، مونتريال، ٢٤/٩/٢٠١٩ - ٤/١٠/٢٠١٩، تقرير اللجنة الفنية (الوثيقة 10137 Doc) "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية" (في ٢٠١٩/١٠/٤) (Doc 10140) "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية" (في ٢٠٢٢/١٠/٧) (Doc 10184)	المراجع:

١- المقدمة

١-١ دعا قرار الجمعية العمومية ٢٣-٤١ (مسبوفاً بالقرارين ٢-٣١، ٢٠-٤٠) - زيادة كفاءة الإيكاو وفعاليتها، مجلس الإيكاو إلى "مواصلة ترشيد أساليب وإجراءات عمل الجمعية العمومية بما يُحقّق مزيداً من (...) الشفافية والتبسيط والكفاءة". وعلاوةً على ذلك، دعت اللجنة التنفيذية في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية المجلس إلى دراسة سبل تحسين الهيكل العام للأعمال التحضيرية للجمعية العمومية (انظر الفقرة ٢٤-١٠ ج) من الوثيقة 10024 Doc). وفي الجلسة السادسة من دورته ٢١٠، وافق المجلس، لدى اتخاذ إجراء بشأن هذه الطلبات، على أن تُعقد اجتماعات الفئة ٢ المشمولة بالتوجيهات الخاصة باجتماعات الملاحة الجوية على مستوى الشعبة والنظام الداخلي لتصريف أعمالها (الوثيقة 8143 Doc) في موعدٍ لا يتجاوز الربع الثالث من السنة الثانية من الفترة الثلاثية، قدر الإمكان، حتّى يُستفاد من المعلومات المنبثقة عنها في إعداد خطة أعمال الإيكاو والميزانية العادية للفترة الثلاثية التالية.

٢-١ وأنشأت اللجنة التنفيذية اللجنة الفنية خلال الدورة العاشرة للجمعية العمومية في عام ١٩٥٦. وصحيح أنّ اللجنة الفنية كانت ملائمةً للغرض التي أنشئت من أجله على مدى عقود، لكن، برزت الحاجة لدى الإيكاو إلى زيادة كفاءتها، فضلاً عن كفاءة الجمعية العمومية بسبب عوامل عدة. ومن بين هذه العوامل وتيرة الابتكار في مجال الطيران وبنود برنامج العمل المتزايدة باستمرار والاجتماعات المتكررة على مستوى الشعبة وخطة الأعمال ودورة إعداد الميزانية العادية.

٢- المناقشة

١-٢ بينما تناولت الدورة الأربعون للجمعية العمومية "قرارات السياسات العامة" (انظر الفقرة ٢٨-٢٥ من الوثيقة Doc 10137)، لا يزال الكثير من الغموض يُحيطُ بتفسير هذا المصطلح، لا سيما عند اعتبار أن المصطلح قد استُخدم في سياق تحسين كفاءة الجمعيات العمومية. وتحقيقاً لهذا الغرض، قد يُستحسن النظر في توفير مبادئ توجيهية لما ينبغي أن يكون عليه نطاق عمل اللجنة الفنية.

٢-٢ ويُمكن اعتبار نطاق العمل الموصى به على أنه يشمل البنود المتصلة بالخطّة العالمية للسلامة الجوية والخطّة العالمية للملاحة الجوية والقرارات الجديدة والتعديلات المُدخلة على القرارات القائمة. ويُتوقّع من اللجنة الفنية أن تتجنّب المسائل التي تُغطّيها عادةً أفرقة خبراء الإيكاو والمسائل التي نوقشت في اجتماع على مستوى الشّعبة والمسائل التي تقع ضمن اختصاصات المجموعات الإقليمية.

٣-٢ ولا تزال اللجنة الفنية أمام تحدٍّ، إذ يتعيّن عليها إجراء مناقشات فنية مُعمّقة بشأن عددٍ كبيرٍ من ورقات العمل المُقدّمة خلال جلساتها المحدودة. وارتفع عدد ورقات العمل المُقدمة إلى اللجنة الفنية في الدورتين التاسعة والثلاثين والأربعين من ٢١١ ورقة (١٣٥ ورقة عمل، ٧٦ ورقة معلومات) إلى ٢٣٧ ورقة (١٣٣ ورقة عمل، ١٠٤ ورقة معلومات)، على التوالي، مع تراجع طفيف في عدد ورقات العمل المُقدمة إلى الدورة الحادية والأربعين (ربما نتيجةً لأثر جائحة كورونا على منظومة الطيران). وأسفر ذلك عن تخصيص أقل من ٣٠ ثانية لاستعراض كل ورقة ومناقشتها، ولم يُقدّم حتى عدد من ورقات العمل في القاعة. كما يُعتبر تقليص الوقت المُخصّص للجنة الفنية في الجمعيات العمومية عاملاً مُسبباً، غير أن عدداً كبيراً من الورقات كان حول مسائل فنية فأُحيلت إلى فريق خبراء الإيكاو المعني للنظر فيها بدلاً من عرضها أثناء الجمعية العمومية.

اجتماعات على مستوى الشّعبة: التركيز على المناقشات الفنية

٤-٢ أصبحت الاجتماعات على مستوى الشّعبة، مثل مؤتمرات الملاحة الجوية أو المؤتمرات الرفيعة المستوى بشأن السلامة، المنتدى المُفضّل للتطرّق إلى الإشكاليات المتطورة للتكنولوجيات ومفاهيم العمليات الجديدة للفترات الثلاثية المُقبلة والعقود القادمة، دعماً لتطوّر منظومة الطيران. ويحضر هذه الاجتماعات الخبراء المناسبون، مما يسمح بإجراء مناقشات فنية مُفصلة بشأن مسائل السلامة والملاحة الجوية. وغالباً ما تُقضي هذه المناقشات إلى اتفاقات على مجموعة من التوصيات الرفيعة المستوى المُقدمة إلى مجلس الإيكاو لإقرارها وإدراجها لاحقاً في برنامج عمل المنظمة. ثم يتم إبلاغ الجمعية العمومية للإيكاو بنتائج الاجتماعات على مستوى الشّعبة التي تشمل توصيات حاسمة إلى المجلس بشأن التعديلات على الخطّة العالمية للملاحة الجوية (Doc 9750، GANP) والخطّة العالمية للسلامة الجوية (Doc 10004، GASP) (انظر الفقرة ١٦ ج) (iii) (٢) من موجز القرارات (C DEC 210/6).

الاتساق بين وضع الميزانية والأعمال الفنية

٥-٢ نظراً لأهمية التخطيط الاستراتيجي لعمل الإيكاو لمواجهة الإشكاليات الحالية والقادمة، تُعتبر التوصيات الصادرة عن الاجتماعات على مستوى الشّعبة، التي تُتاح في الوقت المناسب، حاسمةً للاستفادة منها في عملية إعداد ميزانية المنظمة وقرارات المجلس (انظر الفقرة ١٦-د) من موجز القرارات (C-DEC 210/6). ومن الأهمية بمكان توافر التوصيات في الوقت المناسب، نظراً لأنّ قرارات الجمعية العمومية التي تتضمن أعمالاً جديدة تؤثر على ميزانية المنظمة.

٦-٢ ومن شأن وجود برنامج عمل طويل الأجل ومستقر ومُنسق أن يُيسّر وضع الميزانية قبل عرضها على الجمعية العمومية لإقرارها. وسيقل ذلك أيضاً من الحاجة إلى إعادة ترتيب أولويات الأعمال التي يتعيّن تنفيذها خلال الفترة الثلاثية.

زيادة كفاءة اللجنة الفنية

٧-٢ كان لعقد الاجتماعات على مستوى الشعبة قبل انعقاد الجمعية العمومية بوقت كافٍ لإعداد الميزانية المقترحة للفترة الثلاثية التالية مع مراعاة أحدث المعلومات عن التطورات الفنية أثر إيجابي على كفاءة اللجنة الفنية. غير أن المناقشات الفنية التي تأتي بأثر ملحوظ على الميزانية لا تزال تجري خلال اللجنة الفنية، مما يجعل التعديلات المحتمل إدخالها على ميزانية الفترة الثلاثية شبه مستحيلة من الناحية العملية.

٨-٢ ومن خلال التركيز على المسائل التي تتدرج ضمن نطاق العمل الموصى به، على النحو المبين في الفقرة ٢-٢، أثناء انعقاد اللجنة الفنية، يمكن أن يكون المندوبون مستعدين بشكل أفضل وأن يشاركوا في مناقشات أكثر شمولاً.

٩-٢ وتجدر الإشارة إلى التدابير التي اتخذت أثناء اللجنة الفنية الأخيرة لضمان استكمال بنود جدول أعمالها والتي شملت تجميع ورقات العمل وتحويل بعض ورقات العمل إلى ورقات معلومات وإحالة ورقات إلى أفرقة الخبراء المعنية. فينبغي النظر في هذه التدابير، بالإضافة إلى وضع مبادئ توجيهية مماثلة للتحضير لهذا المؤتمر وتنظيم أعماله (محضر الجلسة 7-223 AN Min)، ومراعاة الدروس المستفادة من الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية (انظر موجز القرارات 4/229 C-DEC)، عند انعقاد اللجنة الفنية في الدورة المقبلة للجمعية العمومية.

٣- الاستنتاجات

١-٣ شددت المنظمة، منذ عام ٢٠١٩، على ضرورة نقل المناقشات الفنية التي تجري أثناء اللجنة الفنية للجمعيات العمومية إلى الاجتماعات على مستوى الشعبة، بهدف زيادة كفاءة الجمعيات العمومية وفعاليتها. ونظراً إلى مناقشة غالبية المسائل الفنية المتعلقة بالملاحة والسلامة الجوية بشكل مُستفيض أثناء الاجتماعات على مستوى الشعبة التي تسبق الجمعيات العمومية، ينبغي اتخاذ الخطوات اللازمة لكي تركز اللجنة الفنية للجمعية العمومية على المسائل التي تتدرج ضمن نطاق العمل الموصى به على النحو المبين في الفقرة ٢-٢.

٢-٣ ولمواصلة عملية الانتقال هذه واستكمالها، يُقترح اتباع نهج على مرحلتين.

٣-٣ تركز المرحلة الأولى منه على تنفيذ تدابير الكفاءة للجنة الفنية في الدورة المقبلة للجمعية العمومية بوسائل عدة، منها تركيز نطاق بنود جدول الأعمال ومراعاة الدروس المستفادة من اللجنة الفنية للدورة الحادية والأربعين للجنة الفنية.

٤-٣ أما المرحلة الثانية فستشمل تقديم مقترح محدد لتتظر فيه اللجنة الفنية المقبلة بشأن التغييرات الجوهرية، وقد تضم إصلاح اللجنة الفنية من حيث التسمية والنطاق. وتستند المقترحات إلى مناقشات هذا المؤتمر.

٥-٣ ومن شأن ذلك أن يُعزز الدور الرفيع المستوى للجمعية العمومية ويكفل اطلاع الدول على النحو المناسب على تطوّر اللجنة الفنية والتشاور معها بشأنه.

٦-٣ وفي ضوء ما تقدّم، يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية التالية:

التوصية ١-٣/ x - تطوّر اللجنة الفنية للجمعية العمومية للإيكو

أن تقوم الدول بما يلي:

أ) تُحيط علماً بأن نطاق العمل الموصى به للجنة الفنية يشمل بنوداً تتعلق بالخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية والقرارات الجديدة والتعديلات على القرارات القائمة، وأنه يُتوقع من اللجنة الفنية أن تتجنب المسائل التي تُغطيها عادةً أفرقة خبراء الإيكو والمسائل التي نوقشت في اجتماع على مستوى الشعبة والمسائل التي

تندرج ضمن اختصاصات المجموعات الإقليمية؛

ب) تحضر لمشاركتها، بما في ذلك تقديم ورقات العمل، في اللجنة الفنية للدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية، وتركز على المسائل التي تندرج ضمن النطاق الموصى به؛

وأن تقوم الإيكاو بما يلي:

ج) تنفيذ نهج على مرحلتين لتطور اللجنة الفنية للجمعية العمومية للإيكاو من خلال:

- ١) إعداد مشروع جدول أعمال اللجنة الفنية في الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية بهدف زيادة الكفاءة بالنسبة للدول من خلال جملة أمور، منها التركيز على المسائل التي تندرج ضمن نطاق العمل الموصى به ومراعاة الدروس المستفادة من اللجنة الفنية للدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية؛
- ٢) تقديم ورقة عمل إلى الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية، استناداً إلى المناقشات التي دارت أثناء المؤتمر، بشأن الخيارات المتوقعة لتطور اللجنة الفنية في المستقبل.

— انتهى —